

مؤتمر إقليمي عن الماجستير والدكتوراه في التربية في الجامعات العربية في LAU

لجمعة 01 تشرين الثاني 2013 الساعة 14:36

0

وطنية - استضافت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU)، برعاية وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان، مؤتمرا إقليميا بعنوان "الماجستير والدكتوراه في التربية في الجامعات العربية: الجودة والقيمة المضافة" الذي نظمته شبكة المعلومات العربية التربوية (شمعة) والهيئة اللبنانية للعلوم التربوية (LAES) في حرم الجامعة في بيروت.

حضر الجلسة الافتتاحية سفير جمهورية مصر العربية أشرف حمدي، المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد جمال، دكمر جورجسكو ممثلة مدير مكتب اليونسكو في بيروت حمد الهمامي ومديرة الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية الدكتورة ديان نوفل، المديرة التنفيذية لمؤسسة "شمعة" ريتا معلوف وأعضاء الهيئة التنفيذية للمؤسستين. وحضر عن جامعة LAU رئيسها الدكتور جوزف جبرا وعميد كلية العلوم والآداب نشأة منصور، إضافة إلى اساتذة جامعات وباحثين واكاديميين وطلاب من جامعات لبنانية وعربية.

جبرا

وألقى الدكتور جبرا كلمة أكد فيها أهمية المؤتمر لثلاثة أسباب: الأول يكمن بأنه ينبع عن تعاون بين الجامعة اللبنانية الأميركية وشبكة المعلومات العربية التربوية والهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، والتعاون يهدف دائما إلى وضوح الرؤية في أخذ القرار وإلى نتائج أفضل. والسبب الثاني هو أنه يتناول أحد أبرز التحديات التي تواجهها الجامعات في منطقة الشرق الأوسط وهي تحديات الجودة والقيمة المضافة، التي يجب ألا نساوم عليها مهما كلف الأمر. والسبب الثالث هو أن اجتماعكم في هذا المؤتمر سوف يعالج التحديات الأساسية في المنطقة. وقال: "نتطلع إلى تخرج طلاب في برامج الماجستير والدكتوراه يستطيعون أن يتطابقوا في جميع الظروف ومع أي كان، ولدنيا كل ما يلزم، ما ينقصنا هو الإرادة والعزم والشغف".

نوفل

واعتبرت الدكتورة ديان نوفل بصفتها رئيسة الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية وعضو مجلس أمناء في شبكة المعلومات العربية التربوية "ان موضوع هذا المؤتمر ينبع من قلق حقيقي في ما يتعلق بجودة برامج الدراسات العليا ومساهمتها في حقل التربية في العالم العربي". وقالت: "إن قضية الجودة أضحت ملموسة بشكل واضح من جراء سعي مؤسسة "شمعة" لتحقيق رسالتها الهادفة إلى خلق قاعدة بيانات تربوية في العالم العربي من أجل تراكم ونشر المعرفة التعليمية والإبتكار وتعزيز التدريس والبحوث".

جورجسكو

وأوضحت ممثلة مدير مكتب اليونسكو في بيروت "ان مكتبنا في الاعوام التي خلت كان له تركيز في ما يتعلق بضمان الجودة كونها قضية مهمة جدا في العالم العربي. فنحن موجودون في هذا المؤتمر كي نتحدث عن الجودة وتأثيراتها على التعليم العالي".

جمال

وقال مدير عام التعليم العالي: "عندما نتطرق لبرامج الماجستير والدكتوراه في العالم العربي، ندخل في جوهر التعليم العالي وأبعاده على مستوى تطوير بنية المجتمعات العربية، والذي يحظى بأهمية كبيرة في إحداث التنمية وإعداد الكوادر المتخصصة".

أضاف: لبرامج الدراسات العليا في العربية أثر أكبر، إذ عبرها نهى القادة التربويين الذين يقومون بدور بناء معلمي الأجيال في كل المراحل والمستويات التعليمية والذين يعدون بناتنا وأبنائنا لمواجهة التحديات المستقبلية"، مشيرا إلى ان مؤتمر "شمعة" يأتي في هذا السياق، حيث أنه يتناول تكوين برامج الماجستير والدكتوراه في التربية في البلدان العربية وطبيعة العلاقة بين الطلاب والأساتذة واتجاهات البحث التربوي".

وأشار جمال إلى المرسوم الذي صدر في مجلس الوزراء والذي يتضمن معايير ومؤشرات تؤكد جودة برامج الدكتوراه ويشمل مؤشرات تتعلق بالمؤسسة وخططها البحثية وخبرتها وإنتاجها البحثي، ومواردها البشرية والمادية وخصوصا توفر الهيئة التعليمية القادرة على المشاركة في برامج الدكتوراه، وشروط الإشراف والمتابعة للطلبة بحيث تحدد العدد الأقصى من الأطروحات التي يحق لعضو هيئة التدريس الإشراف عليها، وشروط التخرج وخصوصا لجهة نشر الأبحاث من قبل الطالب، وشروط مشاركة أكثر من مؤسسة في برامج الدكتوراه".

ثم بدأت أعمال المؤتمر بمحاضرة للمتحدث الرئيسي الدكتور اسماعيل سراج الدين.

يذكر ان اعمال المؤتمر تستمر يومين، ويهدف إلى تحديد مشاكل البحث العلمي في الرسائل والأطروحات التربوية، التعرف على تجارب بعض الجامعات العربية والأجنبية في هذا الموضوع وتحديد آفاق تطوير البحث التربوي على مستوى الماجستير والدكتوراه.

===== ن.م

الوكالة الوطنية للإعلام - وزارة الاعلام الجمهورية اللبنانية جميع الحقوق محفوظة 2013 - Sync Website By